

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ الحكومة عاجزة عن إجراء التعيينات تعطلّ البلد

سليم عون: اتفاق بين عون والحريري على تعيين روكز قائداً للجيش وعثمان مديراً لقوى الأمن

حاورته: روزانا رَمال

اعتبر القيادي في التيار الوطني الحرّ النائب السابق سليم عون أنّ من يعطلّ البلد هي الحكومة العاجزة عن ممارسة دورها وصلاحياتها في إجراء التعيينات الأمنية، ورفض مقولة «نحن مع التعيين ولكن» مؤكداً أنّ التمديد مخالف للقانون.

وأشار إلى اتفاق حصل في 18 شباط الماضي خلال زيارة رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الرئيس سعد الحريري، على عدم التمديد وضرورة التعيين وتحديداً العميد شامل روكز قائداً للجيش، والعقيد عماد عثمان مديراً عاما لقوى الأمن الداخلي.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، رأى عون «أنّ طريقة التعامل معنا تؤكد لنا أنّ الحضور المسيحي مستهدف لأنه من خلال الدور يبقى الوجود المسيحي».

وإذ أشار إلى أنّ من حقّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن ينزع من موقف التيار الوطني الحر حيال موضوع التشريع، دعا عون الرئيس بري والرأي العام إلى أن يتقهم موقف التيار. وتساءل: «هل يعقل أنّ كتلة من 27 نائباً ليست ممثلة في مكتب المجلس منذ عشر سنوات ولا كلمة لنا في جدول أعمال المجلس»؟ ودعا إلى وضع قانوني الجنسية والانتخابات على جدول الأعمال.

وأشار عون إلى أننا «في أزمة نظام وليس صحيحاً ما يصوره البعض بأنّ انتخاب رئيس للجمهورية محلّ الأزمة، موضحاً أنّ هدف الفريق الآخر هو الإتيان برئيس مسموك، ورفضاً لتكرار تجارب سابقة فاشلة، قائلاً: «ارتبكنا خطأ يصل حدّ الخطيئة بانتخاب الرئيس ميشال سليمان ولكن لن نكرر ذلك».

وأكد عون أنّ «العماد عون يؤمن بالحضور المسيحي القوي ويطمئن مسيحي المشرق

وفيما يلي نصّ الحوار:
في موضوع التعيينات الأمنية، هل يتجه هذا الملف إلى الحلّ

بعد لقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون؟

القطبية في هذا الملف ليست شخصية، لا مع قائد الجيش الحالي ولا مع غيره، بل هي قضية مبدأ. فنحن مع تطبيق القانون والدستور، وهناك حكومة موجودة اليوم ومن مهمّاتنا تعيين قائد للجيش والمخافعة التي تحصل للقوانين هي أنّ الحكومة لا تمارس صلاحياتها وزير واحد يخرق القانون ويمدّد للقيادة الامنيتين، فقد مدّد في المرة الأولى وهناك حديث عن تمديد مرة أخرى، وهذا أمر غير مقبول ولسنا مستعدين للمساومة عليه.

من جهة ثانية، نرى من خلال طبيعة النظام السياسي والشرائكة الحقيقية، وجود أزمة في النظام، فقادنا الجيش مع كل الموضوع للمسيحيين ونحن نرى كيف يتمّ التعامل مع كل المواقع المخصّصة للمسيحيين. في صلص الجيش اللبناني يوجد تراتبية معينة وكل الضباط، وخصوصاً العمداء، لديهم طموح للوصول إلى هذا الرقعة، فمادّا نقول لخمسئة عميد. لا أحد منهم يصلح لأن يكون قائداً للجيش؟ نحن نطالب بالتعيين ولا نطالب بتعيين العميد شامل روكز رغم أنّ من يتنافسون روكز يعترفون له بأحقّيته، لكن هذا لا يعني أنه سيكون قائداً.

لماذا لا يريد الطرف الآخر التعيين، في رأيك؟

لأنه لا يريد أن يأتي أحد لديه الكفاءة والاستقلالية، والحرّ

والنظيف، قائد غير مرتهن ولا يخضع للضغط السياسي وليس

من حق بري أن ينزع من موقفنا ومن حقنا أيضاً أن نسال عن جدول «التشريعية»

أداة في السياسة معنا أو ينقذ ما يطلب منه. نحن نرى من خلال كيفية التصرف مسبقاً في قانون الانتخاب ورئاسة الجمهورية والتعيينات أنّ الحضور المسيحي مستهدف، فمن خلال الدور يبقى الوجود المسيحي، والهجرة المسيحية منذ التسعينات سببها غياب دور المسيحيين.

أفادت تسريبات عن لقاء السيد نصرالله والعماد عون بأنّ حزب الله متمسك بعون مرشحاً رئاسياً وبمبدأ التعيين، هل حلت هذه المشكلة بين اللطفاة إذا كان هناك مشكلة أصلاً؟

لا نشك بحزب الله وبحلفائنا.كلام عون كان نوعاً من التحذير، فقد سبق ذلك تمديد لمجلس النواب وتمديد لقيادة امنيتين، ولم تكن مواقفنا حينها موضعاً لضعف أمام امر واقع، وكانت الحجة أنّ الحكومة مستقلة وكان هذا عدراً، لكن نخشى اليوم أن يحصل الأمر نفسه، لذلك لن نمن بالسهولة التي من بها سابقاً. وبما أنّ حزب الله صادق في تحالفه معنا، فمن الطبيعي أن يكون قد تلقّف هذه الصرخة لأنها ناتجة عن وجع. اليوم هناك حكومة وعليها أن تعين وتتقوم برد فعل لمصلحة البلد. هذا التحذير يتقهمه الحليف، وقد قال لنا: «الموقف الذي تتخذونه نحن معه».

لكن أنتم تتهمون بتعطيل المؤسسات؟

من يعطل البلد هي الحكومة العاجزة عن ممارسة دورها

وصلاحياتها ونحن إذنا أصبحنا من الحكومة نؤمن قد عدلنا

العمل الحكومي المعطل أصلاً، لأنّ وزيراً يأخذ صلاحياتها ويمدّد

لقائد الجيش أمام عين الحكومة. لا يمكن أن نبقى شهود زور بل

سيكون لنا رد فعل، الله تعليق العمل الحكومي. فحكومة عاجزة

عن تعيين قائد للجيش تعطل نفسها، علما أنها عينت لجنة

البناء



عون متحدّثاً إلى الزميلة رَمال

ويحافظ على الاستقرار الداخلي، موضحاً أنّ هناك ممانعة دولية لانتخابه لأنّ هناك تقاسماً للأدوار في الداخل وعون ليس في جيب أحد ولا يقبل المساومة»، داعياً الجميع إلى تسهيل استلامه الرئاسة لحل المشاكل.

ولفت عون إلى أنّ وزير الخارجية جبران باسيل لا يعبر عن موقفه الخاص بل عن موقف الدولة وهو يمثل كل لبنان ولا يعكس موقف التيار الوطني الحر أو التكتل، مؤكداً أنّ العدوان على اليمن ليس له أي شرعية ولا يستند إلى أي غطاء عربي أو دولي.

منذ العام 1990 بلا خرق للدستور والقانون؟ هناك مخالفات تتمثل بانتخاب رئيس للجمهورية وإقرار قوانين انتخابية مخالفة لروح الطائف والصيغة. إذا اجتمع الزعماء المسيحيون الأربعة لا يشكّلون نصف النواب المسيحيين، فهل هذا هو الدستور الذي اتفقنا عليه؟ المشكلة، إذن، في قانون الانتخاب.

كان لوزير الخارجية جبران باسيل موقف من «عاصفة الحزم» ومؤيد لما تتخذه الحكومة من قرارات وأكد أنه مع الشرعية العربية، كيف لباسيل أن يقول هذا الكلام، رغم أنّ الوزير عثمان منصور تصرف بشكل آخر حيال الأزمة السورية حين كان وزيراً للخارجية؟

الوزير باسيل لا يعبر عن موقفه الخاص بل موقف دولته، هو يمثل كل لبنان ولا يعكس موقف التيار الوطني الحرّ أو التكتل، موقف الحكومة كان أنه عندما تتوفر شرعية عربية لأي حرب على اليمن ونحن معها ولكن لا توجد شرعية، موقف التكتل أنها حرب غير شرعية لأنّ لا تخفيها لها من جامعة الدول العربية ولا من مجلس الأمن. موقف باسيل صحيح يعبر عن موقف الدولة اللبنانية، ونحن نمثّر بين موقف وزير الخارجية وموقف التكتل والتيار الوطني الحر. باسيل مثل لبنان خير تمثيل ولم يهرب من المسؤوليّة، العدوان على اليمن ليست له أي شرعية ولا يستند إلى أي غطاء لا عربي ولا دولي، الحل العسكري لن يوصل إلى أي مكان المطلوب الحل السياسي، ونحن نؤيد السيد نصرالله في قوله إنّ الحرب على اليمن لا تحقق أي هدف.

يقال أنّ الشهرين المقبلين سيكونان ساخنين قبل توقيع عون يؤمّن الحضور المسيحي القوي ويطمئن مسيحي المشرق ويحافظ على الاستقرار الداخلي

الرابية؟ حصل اتفاق في 18 شباط الماضي خلال زيارة عون الرئيس الحريري على عدم التمديد وضرورة التعيين، وتحديداً تعيين روكز قائداً للجيش والعقيد عماد عثمان مديراً عاما لقوى الأمن الداخلي، وقد قال الحريري لعون: هذا الموضوع على عاتقك مع الحلفاء.

حزب الله مع عون ودائماً يسهّل الأمور والرئيس بري متجاوب وقد زار عون النائب وليد جنبلاط الذي قال: إذا اتفقت مع الحريري أنا موافق، إلى أي نقل للرئيسي كلاماً مفاده أنّ بري لديه مشكلة في ذلك، لكن أوساطه نفت ذلك. فلنذهب إلى مجلس الوزراء لعرف من يلتزم ومن لا يلتزم.

يعرف اللبنانيون أنّ كل التعديلات التي تحصل في البلد مصدرها تدخلات خارجية، ويقال أنّ إعادة طرح التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي هي تدخل أميركي لقطع الطريق على العماد عون لرئاسة الجمهورية لأنه بمجرد انتهاء ولاية قهوجي يصبح غير مرشح للرئاسة؟

هذا يعني أنّ من يخرق القانون والدستور هدفه عرقلة وصول عون إلى رئاسة الجمهورية وهو يتحمل المسؤولية. فهل مطلوب أن ننتخب ميشال سليمان آخر؟ أمهذا هو الحل؟ عون يؤمّن الحضور المسيحي القوي وهو الذي يطمئن مسيحي المشرق ويحافظ على الاستقرار في الداخل اللبناني، وفي ماضيه وحاضره لم يكن العماد عون مرتبهاً لأحد أو متواطئاً مع الخارج ضدّ الداخل، له الحقّ الأول بنبوء هذا المركز. وتدعو الجميع إلى تسهيل تسلمه الرئاسة لحل المشاكل.

نحن نطالب بتعزيز دورنا لبقائنا ووجودنا. أي استحقالق من

محليات سياسية

فتحلي: حدّة مواقف السنيرة نابعة من عقّده الداخلية تجاه المسائل الإقليمية

■ هتاف دهمّام

تُستأنف المفاوضات بين إيران ومجموعة (1+5) الثلاثاء المقبل في فيينا، وستجرى الجولة الختامية منها على مستوى مساعدي وزراء الخارجية والخبراء. ويؤكد السفير الإيراني في لبنان محمد فتحلي «أنّ المفاوضات بغية صوغ نص الاتفاق النووي النهائي جارية الآن على مستوى مساعدي وزراء الخارجية والخبراء، ويتوقع أن نصل في الموعد المحدّد إلى اتفاق في إطار معادلة «رابح - رابح».

يُذكر فتحلي بأنّ المسؤولين الإيرانيين أعلنوا صراحة أنّ محاولة الطرف المقابل وضع عراقيل سواء في ما يختص برقع العقوبات كافة أو بطرح شروط مبالغ فيها، فإنّ المجال يصبح حينها متاحاً أمام إيران من أجل تخصيص اليورانيوم بمستوى الذي تريده».

لقد تمكّنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال الصبر الذي تحلّت به طوال السنوات الماضية من حلّ الكثير من المشكلات التي كان يُعتقد بأنها غير قابلة للحل، وقضية الملف النووي الإيراني ليست استثناء، هذا ما يقوله اليورانيوم بمستوى الذي تريده».

لقد تمكّنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال الصبر الذي تحلّت به طوال السنوات الماضية من حلّ الكثير من المشكلات التي كان يُعتقد بأنها غير قابلة للحل، وقضية الملف النووي الإيراني ليست استثناء، هذا ما يقوله اليورانيوم بمستوى الذي تريده».

لا أنّ «عاصفة الحزم» السعودية التي أتزلت صواريخها على اليمن، لم ينجح لبنان من شضاياها، كحل من الاتهامات والتلفيقات ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية قاده تيار المستقبل بشخص رئيس الكتلة فؤاد السنيرة، والذي اعتبر أنّ تصاعد دور التدخل الإيراني والسلطة الإيرانية في المنطقة المدفوعة بنظرية تصدير الثورة المركّزة على فكرة ولاية الفقيه العابرة للحدود السياسية والتي سعت وتوسّعت بسيطرتها وتفوذها عبر شبكة من التنظيمات المسلحة والتي تساهم بدورها في

برقيات شكر لنصر الله

تلقى الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله بركات عدة من قيادات وشخصيات يمنية، أبرزها من المجلس الشافعي الإسلامي والمجلس الزيدي الإسلامي والمجلس الصوفي المشرف، ومن ورائه المقاومة وجميع الأحرار في لبنان، كانت لها أبعادها الإيجابية على كل صعيد».

المطارنة الموارنة: التطورات المحيطة بلبنان تحت على الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية

اعتبر المطارنة الموارنة أنّ التطورات المحيطة بلبنان والاهتمام الدولي به تحثّ على الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، ولا عدا كسفينة ضائعة في مهبّ الريح، لا اتجاه لها ولا قبطان. وهذا المطارنة خلال اجتماعهم الشهري برئاسة المطريك بشارة الراعي في بركي أول من أمس، وفق بيان صادر عنهم، الراعي على زيارته الأخيرة إلى العاصمة الفرنسية (...)، ولقاءاته الرسمية مع كل من رئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا هولاند، ورئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه، وقد أبدى استعدادهما لمتابعة دعم لبنان على الصعيد كافة».

وأعرب المطارنة عن قلقهم جراء اتساع دائرة الصراع المذهبي في العالم العربي وبدء ترسّمه جغرافياً في شكل ينبي بمستقبل غامض، كأنّ التاريخ يعيد نفسه وشعوب هذه المنطقة لم تستفد من دروس الماضي، إذ بنا تهدم بيدها ما حباها الله به من استقرار ونمو، وما حقّقته على صعيد التفاعل بين مكوناتها». واعتبروا «أنّ التطورات الخطيرة المحيطة بلبنان، والاهتمام الدولي به لما له من دور على مستوى الاستقرار في المنطقة ونموذجية التنوع الثقافي والديني في المجتمع الواحد، تحثّ كلها على الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، حتى لا يبقى لبنان مبتور الرأس فلا يقوى على مواجهة المستقبل، ولكي نؤيهم سالمين».

صقر التقى سفير الجزائر



بوزيان وصقر

وتشريد أهلها، وهذا يستوجب وحسدة في الموقف العربي لمنع هذا العدو من تحقيق أهدافه.
العمليات التهويد والاستيطان في فلسطين المحتلة، يندرج في سياق تثبيت الاحتلال الصهيوني لأرض الفلسطينية